بسم الله الرحمن الرحيم

الألعاب الشعبية الفلسطينية – واقع وتطلعات

كلية الفنون الجميلة – جامعة النجاح الوطنية – نابلس

2011/10

عبد العزيز أبو هدبا

جمعية إنعاش الأسرة – البيرة

تعتبر الألعاب الشعبية احد جوانب تراثنا الشعبي الهامة ، لأنها تمثل جزءاً من حياة الأجيال المختلفة ، فهي تجدد بعداً زمنيا يرافق حياة الفرد في المجتمع ، كما ان لها دورها ومساهمتها عند ممارساتها بما يتناسب مع السن والجنس ، في المواسم المختلفة عبر العام بفصوله الاربعة .

ولهذه الألعاب فوائد منوعه لمن يمارسها جسمياً وفكريا ، كما أن أداءها يعطي دلالة على حيوية القائمين عليها ، وان ما يقومون به هو الحفاظ عليها عبر الأجيال المتعاقبة ، وعليه يمكن أن نلخص هذه الاهداف الخفية والظاهرة عند ممارسة هذه الالعاب بما يلي:

1- تثبيت مبدأ المشاركة والتعاون بين أبناء وبنات البيت والحارة والمنطقة .

2- ملء جزء من الفراغ الذي يشعر به الإنسان .

3- ترسيخ مبدأ القيادة والنظام .

4- التطلع إلى الفوز وبذل كل جهد من اجل ذلك .

5- التأكيد على مبدأ حسن السلوك أثناء أداء هذه الألعاب.

وللمزيد من البحث في متضامين هذه الالعاب وعمقها التراثي والأخلاقي نتطرق إلى الحديث عنها في سبع زوايا :

1- أبعاد هذه الألعاب .

2- فوائد هذه الألعاب .

3- التعامل مع العابنا وفق الفئات العمرية .

4- الالعاب الشعبية في المناهج الدراسية .

5- العابنا الشعبية في النوادي والمؤسسات .

6- العابنا الشعبية في جوانب الحياة المختلفة .

7- العابنا الشعبية في وسائل الاعلام المختلفة .

اولاً- ابعاد هذه الالعاب : إذا تتبعنا هذه الالعاب نجد انها ذات ابعاد متعددة ومنوعة منها :

1- البعد الاول الجنس الذي يمارس هذه الالعاب من ذكر وانثى .

2- الفصل الذي تمارس فيه هذه الالعاب خلال الفصول الاربعة .

3- وقت القيام بهذه الالعاب خلال النهار من صباحه حتى العشاء .

4- مكان اداء هذه الالعاب في البيت في الحوش ، في الحارة ، في الخلاء .

5- ادوات هذه الالعاب من حجارة او كرات او عصي او غير ذلك .

6- البعد النظامي لاداء هذه الالعاب بين الفريقين المتقابلين .

7- عدد المشاركين في كل لعبة .

ثانياً – فوائد الألعاب الشعبية : تختلف الآراء والتوجهات في تحديد مقدار هذه الفوائد. ويمكنني ان الخّص فوائد هذه الألعاب بما يلي :

1. حسن القيادة : حيث يختار انشط شاب يشارك في اللعب ليكون هو قائداً لفريقه .
2. ضبط الاداء : ويتم ذلك بكل دقة في كل مراحل اللعبة حتى يحقق .
3. التنسيق بين افراد المجموعة من الفريق الواحد .
4. التعبير عن الفرحة بالانتصار على الخصم .
5. استغلال وقت الفراغ فيما هو ايجابي .

ثالثاً : التعامل مع العابنا الشعبية وفق الفئات العمرية .

إن عملية التعامل مع العابنا الشعبية تمر بالمراحل العمرية التالية مع الاخذ بعين الاعتبار الفرق بين الذكور والاناث في كل مرحلة من هذه المراحل :

1- الطفولة المبكرة .

2- الطفولة المتأخرة .

3- العاب المراحل الابتدائية .

4- العاب سن البلوغ حتى سن 20 .

5- العاب المتقدمين في السن 20 – 40 .

6- العاب مرحلة الشيخوخة .

اما مكان ممارسة هذه الالعاب فيكون في :

1. البيت ، الحارة ، الخارج كما اسلفنا .
2. في المدارس .
3. في النوادي والمؤسسات الاخرى .
4. في وسائل الاعلام المختلفة .
5. في جوانب الحياة الاخرى .

ولذا علينا ان نصنف هذه الالعاب وفق المعطيات السابقة من حيث العمر والمكان والمعطيات الاخرى ، ثم نقدم طريقة ادائها سابقا وحالياً ومستقبلاً وعليه ها نحن نأخذ هذه المراحل مرحلة مرحلة مع تفصيل بعض الالعاب في كل مرحلة بما يتسع له المكان .

1-العاب الطفولة المبكرة :_

مما يميز هذه الالعاب انها ملاعبة ومداعبة من الام لطفلها ويكون دورها هو الاساسي في هذه المرحلة .

وإذا استعرضنا مرحلة الطفولة المبكرة وما يتم خلالها من ممارسات تقوم بها الام ، نجد ان المحرك الاساسي للطفل هي الام بما تريد ان يقوم به طفلها من حركات فيها

الحيوية وادخال السرور الى قلبه ، لان الام لا ترغب في ان يكون طفلها جامداً في هذه المرحلة خاصة وانها هي المرحلة الاساسية في تربية الطفل . ومرحلة الطفولة المبكرة تختلف مدتها الزمنية من طفل الى آخر حسب طبيعة الطفل ، وطريقة تعامل امه معه . ويمكننا ان نذكر بعض الممارسات التي تقوم بها الام مع طفلها والتي تعتبرها نوعا من الملاعبة او المداعبة . ومن انواع هذه المداعبة ما يلي :

1- محاولة فتح فم الطفل ليبتسم / المناغاة .

2- ايقاف الطفل على رجليه خيله شدي بلحه .

3- تدريب الطفل على المشي ، دادا دادا .

4- اعطاء الطفل بعض الادوات ليلعب بها ، ومنها ما يكون له صوت .

5- تقديم بعض الحلوى له بطريقة تناسب عمره .

2- العاب الطفولة المتأخرة : -

تختلف الاراء في نهاية مرحلة الطفولة المبكرة وبداية الطفولة المتأخرة ، ومن ثم امتدادها الزمني . واقول انني ارى ان لكل طفل ظرفه الخاص به والذي يمكن ان نحدد من خلاله انتقاله الى مرحلة حياتية جديدة ، ومما تتميز به هذه الالعاب في هذه المرحلة الدور الكبير الذي يقوم به الطفل ، حيث يقل اعتماده على امه مدة بعد مدة ، وكلما تقدم به العمر بحيث يجد في نفسه القدرة على القيام بهذه الالعاب دون ان يحتاج الى العون من احد . وهذه المرحلة هي مرحلة ابداع الطفولة حيث يعمل الطفل على اظهار قدراته في ممارسة عدد معين من الالعاب . ويعمل بكل طاقاته على ان يقلل من دور الام او الاهل بشكل عام ، وخاصة إذا ما وفرنا له الالعاب المناسبة لهذه المرحلة ، ومن اهم هذه الالعاب :

1- زيادة حركته في المشي ومن ثم الجري فيما بعد ، حيث نرمي لعبته ويعمل على احضارها بنفسه .

2- وانه يرى في المشي اثباتا لقدراته الذاتية التي يعمل على اظهارها فلا يعتمد على احد .

3- ثم يكون دور المشاركة بينه وبين أطفال آخرين في مثل سنه ، حيث يؤدون العابا خاصا لمثل هذه السن . وقد يصل الأمر فيما بينهم الى الخصام وبكاء احدهم .
4- الدخول الى مرحلة اعلى في نوع الالعاب وطريقة ادائها مثل الكرة ، والعربابة .
5- ثم تأتي مرحلة خاصة تبرز فيها قدرات الطفل على ممارسة العاب تحتاج الى الجري وراء شيء ثم المنافسة مع الاطفال على الوصول لشيء ما .

6- مرحلة الخروج الى الفضاء ولقاء أطفال الحارة حتى ، وتبرز في هذه المرحلة أنواع معينة من الألعاب تحتاج الى سرعة الحركة ، ومن ثم تكوين فرق اللعب .
وتعتبر هذه المرحلة الباب الذي يدخله الطفل ليمارس العاب الكبار بعد ان يكون قد مارس الألعاب الخاصة بهذه المرحلة واخذ ينظر الى من هم اكبر منه فيسير على تقليدهم ومن ثم يكون على أبواب مرحلة الدخول في العاب الكبار بأنواعها المتعددة وأزمنتها المختلفة .

<u>نماذج من العاب مرحلة الطفولة المتأخرة والروضة :</u>
تعتمد هذه الألعاب على المشاركة بين الطفل وأمه وأهله ، وكذلك معلماته ، وتتميز هذه الألعاب بمحاولة تحريك الطفل ، ثم ترديد بعض الأغاني والجمل ولا تتميز العاب الذكور عن العاب الإناث خلال هذه المرحلة . والعاب الطفولة تحتاج إلى دقة في الأداء والإشراف ، لأن ما يعمله الطفل ويسمعه يبقى عالقا بذهنه طويلا . ومن أشهر العاب الطفولة لعب (طاق طاق طاقية) حيث يمكن للجميع أداؤها في مختلف الفصول ، وتكون بجلوس الأطفال المشاركين على شكل دائرة ويقوم احد المشاركين بالدوران حول الدائرة ، ثم يضع الطاقية خلف احد الجالسين ، فإذا اكمل الدورة ولم ينتبه الطفل الذي خلفه الطاقية يجازي ويخرج من اللعبة ، وإذا تنبه فانه يلحق بالذي وضع الطاقية ويعاقبه الى ان يجلس في مكانه .
وتتميز هذه اللعبة بالحركة والصوت والذكاء والانتباه .

3- العاب المرحلة الابتدائية :

تأخذ الألعاب في هذه المرحلة حركة وحيوية وتفاعلاً من قبل المشاركين وتبدأ الالعاب بالانقسام إلى قسمين :

أ) العاب الذكور .

ب) العاب الاناث .

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة انتقالية بين المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة بحيث نهيئ الطفل للتعامل مع العاب جديدة فيها الحركة وفيها الحيوية ومنها ترديد بعض الجمل وفيها وقوع جزاء اشد على من يخطئ في أداء اللعبة .

ومن اهم العاب هذه المرحلة الحصى (القالات) وهذه لعبة خاصة بالاناث حيث تجري بخمسة حجارة صغيرة بين نتين وتتم مراحل هذه اللعبة بطريقة تدريجية حجر، حجر حجرين حجرين وحجر ، 3 حجارة وحجر أربع حجارة .

ويتم الأداء بطريقة دنياميكية بالأيدي وعلى الأرض وهي درس في دقة الحركة والتفكير والأداء .

اما اهم العاب الذكور في هذه المرحلة فهي لعبة السبع حجار ، حيث ينقسم اللاعبون الى فريقين ، فريق له كومة السبع حجار والآخر يرمي الطابة أو الحجر ليهدم كومة الحجارة ، وكلما تأخر الفريق الحامي للحجارة في إعادة بنائها كلما تمكن أعضاء الفريق الآخر من الوصول الى مكان الأمان . فإذا وصلوا جميعا ينتقل اللعب اليهم . وتتميز هذه اللعبة بسرعة الحركة ودقة العمل . ثم حسن التصويب .

4- العاب المرحلة الاعدادية والثانوية الى عمر 20 سنة :-

واهم ما يميز هذه المرحلة هو انقسام تام بين الجنسين ، فلا توجد هناك العاب مشتركة بينهما ، بل لكل جنس ألعابه الخاصة . ومن أهم الألعاب الحجلة للبنات . وحاكم جلاد للشباب ، ولعبة جمال بن جمال للشباب .

أ) لعبة الحجلة وهي عبارة عن رسم مربعات على الأرض أربعة على اليمين وأربعة على اليسار ، ثم تأخذ الفتاة بالقفز وتحريك شحفه الى كل المربعات حسب التدريب ثم كل مربعين ثم ثلاثة وهكذا تصبح العملية أصعب في التنفيذ والفائز هو الذي يتم كل

الحركات بنجاح ، ومن المعروف عادة انه إذا اخطأ فريق يأتي مكانه الفريق الآخر ليكمل ما بدأه .

ب- لعبة الحاكم جلاد : وتلعب بعدة طرق . إما بعظمة خاصة معروفة ، او بكبريته او بأربعة أوراق .

وعندما ينقسم اللاعبون الى فريقين يبدأ احدهما برمي العظمة او الكبريته يختار ورقه والحالات الأربعة في النتيجة هي حاكم جلاد ، معفى ، معاقب .

ويتم أداؤها بأكثر من أربعة .

والحاكم يعطي قراره بالعقاب على من اخطأ . والجلاد ينفذ العقاب على الرابع وعادة ما تكون العقوبةبالضرب على اليدين بحزام الجلد .

اما اللاعب الثالث فيعفى من العقاب ولا يشارك في اخذ القرار أو تنفيذه .

وتستمر اللعبة حسب رغبة الشباب فينتقل دور الحاكم حسب وضع العظمة أو الكبريتة وكذلك بقية الأدوار .

اما لعبة جمال بن جمال فيجد القارئ تفصيلاً لها في نهاية المحاضرة حيث اوحت لي هذه اللعبة بان انظمها زجلاً ، وهي عبارة عن حوار بين رجلين ، رجل عاقل وفاعل ورجل كسلان يشكو دائماً من قلة الرزق ، فينصحه الرجل العاقل بالسعي والعمل الجاد ، فيأخذ بنصيحته ويذهب بحثا عن الرزق ، فيعود ومعه عدد كبير من الجمال . ثم ينام ولاينتبه الى الجمال ، فيأتي اللص فيسرق الجمال واحداً تلو الآخر وصاحبه ينادي عليه :

جمال بن جمال سرقوا لك جمالك

فيرد عليه صاحب الجمال :

سيفي تحت راسي ما بسمع كلامك

وتسرق كل الجمال ، وعندها ينهض صاحبها ويعمل بكل قوة على استرداد الجمال . وقد أضفت على اللعبة مظهراً خاصاً ، وهو أن هذه الجمال تمثل المدن الفلسطينية التي سلبت عام **1948** ، وعام **1967** فتقف المدن وفي وسطها القدس وكل مدينة على صدرها ورقة تحمل اسمها (مقلوبة) فتحزر الجمهور على نفسها بذكر بعض

أوصافها فمن يعرفها ينال جائزة وهكذا حتى يتم الكشف عن أسماء كل المدن الفلسطينية .

5- العاب المتقدمين في السن 20 – 40 سنة .

تتميز العاب هذه المرحلة بالحركة والعنف أحيانا ، وكذلك استعمال أدوات متعددة أثناء أداء اللعبة .

تعتبرهذه المرحلة – في نظري – من انشط مراحل حياة الانسان لممارسة الالعاب ، وذلك لكون الطفل قد اصبح رجلاً يمارس اعماله اليومية في مختلف جوانب الحياة ، وفيها المشقة والتعب ، وبهذا يجد نفسه امام فرصة جيدة للترفيه عن نفسه مع ابناء جيله ليخفف من العناء الذي لاقاه في عمله اليومي وخاصة إذا كان عمله قاصراً على العمل الزراعي بكل جوانبه .

وإذا دققنا الألعاب في هذه المرحلة من جميع جوانبها نجد أنها تتميز بأمرين :

أ) ان العاب البنات تقل ممارستها لظروف خاصة بهن وعملهن في التطريز وغير ذلك من الأعمال البيتية .

ب)ان العاب الشباب تنتقل إلى مساحات أوسع خارج الحارات وقد تكون في الخلاء .

واهم لعبة يمارسها الشباب لعبة العلامات حيث ينقسم الشباب في الخلاء الى قسمين بضع كل قسم شاهداً لهم (اعلام) ويبعدان عن بعضهما مسافة يحددها الفريقان ، ثم يبدأ احدهما برمي الحجارة على العلام فإذا اوقعه يكون هو الفائز والا فان خصمه يرمي الحجارة على علامه وهكذا حتى يفوز أي من الفريقين .

وهذه اللعبة تتميز بدقة التصويب واستعمال الجسم بقوة مناسبة

6- العاب مرحلة الشيخوخة :

وهي تلك المرحلة التي يميل فيها الانسان الى راحة جسمه اولاً ومن ثم الفراغ من العمل الشاق الذي يمر به خلال هذه السنوات ، ولهذا نرى ان العاب هذه المرحلة تميل الى الهدوء وعمق التفكير ، ودقة الاداء في أي لعبة يؤديها ، كما انه يطمح دائما بالتغلب على خصمه وينال منه الشرط الذي تم الاتفاق عليه . كما تتميز هذه المرحلة

بقلة عدد المشاركين في اداء اللعبة وعدم تدخل الحضور في ادائها وانما يجلسون كمراقبين .

بعض العاب المتقدمين في السن :

في هذه المرحلة تاخذ الالعاب طابع الدقة وحسن التفكير وما يمثل العاب هذه المرحلة لعبتان. أ- الصينية . ب- السيجة او النقدة) .

أ) لعبة الصينية : وهي لعبة مشهورة في الدواوين (الساحات ، المضافات) اثناء السهرة وتتكون من 10 فناجين وصينية حيث ينقسم اللاعبون الى فريقين ، فريق يخبئ الخاتم تحت الفنجان ، وفريق يحاول ان يخرج الخاتم وإذا فشل من يخرج الخاتم او تمكن ان يخرج الخاتم فالمهزوم منهما يكلف بعمل اشياء مختلفة منا احضار القطين والبسية بالزيت الى مكان السهرة ، وكما يمكن اداؤها في البيت في سهراتهم .

ب) السيجة (النقدة) : تعتبر السيجة من اهم العاب المتقدمين في السن وغالباً ما تلعب في النهار طبعا في الساحات وفي الجلسات الخاصة .

ولعبة السيجة تعتمد على الدقة في وضع الحجارة والدقة في نقلها .

وتتكون اللعبة من 49 جورة لكل خصم 24 جورة ويتم رمي 48 حصوة وتبقى الدار في الوسط فارغة ، وصاحب الدار هو الذي يبدأ اللعب بوضع حجرين ، ثم يليه خصمه بوضع حجرين وهكذا حتى انتهاء الحجارة ، ثم يبدأ صاحب الدار بنقل أول حجر ، ويتم قتل حجارة الخصم . إذا وقع حجره بين حجرين لخصمه ومن تقل حجارته أو تنتهي ولا يجد ما يحركه يكون هو المهزوم وما تتميز به هذه اللعبة أن صاحب الدار يخرج حجرين لكل حجر لخصمه يتحرك في ثلاث خانات دون أن يتعرض الحجر للخط من صاحب الدار ، ومن يغلب يكون هو صاحب الدار في اللعبة القادمة وهو الذي يبدأ برمي الحجارة .

ومن أطرف ما شاهدت في هذه اللعبة أن الفارس المغوار فيها وهو صاحب الدار يرمي أول حجارته في إحدى زوايا السيجة وهو بهذا يستهزئ من خصمه .

ويخرج صاحب الدار حتى سبعة زواج لخصمه ويتوقف عند ذلك ، وقد يحذر احد الخصمين بنقل احد حجارة خصمه فيقول له حجرك او (جروك) أي انه إذا نقله او

حركة يكون مهددا بالقتل . وهذا سمو في اداء اللعبة إذ ان الفوز فيها يعتمد على الدقة والحسابات ولا يعتمد على خطأ يقع فيه الخصم .

رابعاً – الألعاب الشعبية في المناهج الدراسية :-

أن تغير طبيعة حياة الطفل تملي عليه أن يمارس ألعابا جديدة تتناسب والمرحلة العمرية له . وعليه فإنني اشدد على أن يكون للمنهاج المدرسي دور هام في سد الفجوات في ممارسة الألعاب الشعبية التي كان الطفل ولا يزال يمارسها .

المراحل الدراسية المتعددة :-

وهذا يملي على واضعي المناهج الآخذ بعين الاعتبار ما يناسب الأعمار من العاب تمارس تحت إشراف المعلمات والمعلمين مع التوجيه الشامل والرقابة الدقيقة .

كما أن المناهج يجب أن تميز بين الجنسين في الألعاب المتعددة .

وان تكون هناك مسابقات بين مجموعات الطلاب في كل أنواع هذه الألعاب.

وارى انه لا يكفي أن يكون هناك منهاج للألعاب وإنما طريقة تدريس يتبعها المعلمون والمعلمات في إيصال المعلومة ومن ثم الوصول إلى الأهداف المنشودة واقترح بعض الخطوات التي يمكن إتباعها :

1- يقوم المعلم بشرح اللعبة وطريقة أدائها . بشكل يكون قريب الاستيعاب من قبل الطلاب .

2- يقوم الطلاب باداء اللعبة تحت مراقبة المعلم .

3- تكون هناك جلسة بين المعلم والطلاب لمناقشة كيفية اداء هذه اللعبة بعد الانتهاء منها أي تصحيحها.

4- مناقشة عامة حول اهمية هذه اللعبة والفوائد التي تعود على الطلاب لأدائها .

5- منح جوائز تقديرية للفائزين في هذه الالعاب .

خامساً : العابنا الشعبية في النوادي والمؤسسات الاخرى :_

لقد اطلعت على نشاطات العديد من الأندية في محافظة رام الله واستطلعت امكانية الاستفادة من العابنا الشعبية وعمل مسابقات فيها ، وقد وجدت ان نسبة ما يطبق من العابنا الشعبية لا يتجاوز 10% من نشاطات هذه الاندية .

لقد اخذ العديد من الأندية بالاهتمام بتراثنا الشعبي وخاصة في مجال الدبكة ، وهذا شيء جميل يلاحظ في العديد من المسابقات التي أقيمت على الساحة الفلسطينية .

وكان لي الشرف أن أكون أنا رئيس لجنة التحكيم في العديد من هذه النشاطات ، وهذا شيء جميل ولكن كلي أمل أن نتعامل مع العابنا الشعبية الى فنوننا الشعبية .

وهذا يقودنا الى الدعوة إلى إجراء مسابقات بين الأندية في مجال الألعاب الشعبية ولمختلف الأعمار وتشجيع الأطفال والشباب لممارسة هذه الألعاب والإبداع فيها .

وارى ان حرية العمل في النوادي تفسح المجال أمام القائمين على الأندية لإدخال العاب شعبية منوعة في تدريباتهم ، ومن ثم عقد مسابقات بين مختلف الأندية في هذه الألعاب .

سادساً – ألعابنا في جوانب الحياة المختلفة :_

تغطي ألعابنا الشعبية مختلف جوانب الحياة والأعمار والجنس فهي للطفل وللشاب وللمتقدم في السن وهي للذكور وللإناث ، فخارج إطار المدارس والأندية وغيرها من البني نرى أن شبابنا وشاباتنا كانوا يمارسون هذه الألعاب في كل جوانب حياتهم ولم يمنع تقدم السن أن يكون لهؤلاء المتقدمين دور هام ودقيق في ألعابنا الشعبية فالعاب الساحة (الديوان) خلال السهرات والعاب النهار العاب السيجة كلها تدل على تعلق رجالنا بألعابهم وخاصة لأننا نرى أن هذه الألعاب تتناسب والعمر ، والجنس والفصل وساعات النهار والليل وأنها تسد فراغا كبيراً في حياة أبناء المجتمع كل في ميدانه .

وإذا ما قام كل جانب ومسؤسته بدوره في أداء هذه الألعاب فإننا سنرى مسيرة هذه الألعاب تسير سيراً متكاملا لمختلف الأجيال والأزمنة .

وكم أتمنى أن يعود إلى حاراتنا زخم ألعابنا الشعبية لكل الأجيال لما فيها عن عمق تراثي وحسن الأداء ، وصدق الارتباط بأحد جوانب تراثنا الشعبي الذي نعتز به .

سابعاً : ألعابنا الشعبية في وسائل الإعلام المختلفة :

تلعب وسائل الإعلام اليوم دورا هاماً في مجال الحفاظ على جزء هام من تراثنا الشعبي الا وهو الألعاب الشعبية وخاصة وسائل الأعلام المكتوبة ، والمرئية .

فهناك دور رئيس للصحافة التي يمكن أن تقدم أسبوعيا شرحاً مفصلاً لأحدى الألعاب الشعبية مع تحليلها ودراستها .

ثم ياتي دور التلفاز والذي يمكن ان يكون اقدر على جلب انتباه الأطفال والشباب الى العابنا الشعبية بتعدد أنواعها ، وخاصة إذا تم تمثيلها أو أداؤها فعلاً من قبل الاطفال والشباب والشابات ، كل في مجاله وارى التلفاز له دور فاعل وقد شاهدت تلفزيون الاردن وهو يقدم برنامجاً أسبوعيا عن الألعاب الشعبية بطريقة جميلة وجذابه ودراسة وتحليل هذه الالعاب وما يحنيه الطفل والشاب والرجل والنساء من هذه الالعاب عند ممارستهم لها .

<u>الخلاصة :</u>

وعليه يبرز دور المهتمين بهذه الألعاب على المستوى الشخصي أو الجامعي في إعادة الحيوية لهذه الألعاب وتطويرها ما أمكن مع الحفاظ على أصالتها .

وعلى المؤسسات المختلفة أن تصل إلى برامج واقعية وعملية للحفاظ على هذه الألعاب وإجراء المسابقات فيها .

لقد كانت هناك عدة دراسات وأبحاث دارت حول هذه الألعاب ولكن ما أود الوصول إليه هو ترجمة هذه الأفكار والآراء إلى واقع عملي بلبي حاجات الأفراد في مختلف أعمارهم وفصولهم ، وهذا ما يدعو المؤسسات العلمية والاجتماعية للعمل بكل إمكانياتها للحفاظ على هذا الذخر التراثي العريق بان نجمع هذه الألعاب ثم نتابع ممارستها من سن الطفولة حتى الشيخوخة ونجري فيها المسابقات المنوعة ، كما علينا أن نستفيد من التقدم العلمي . في تطوير التعامل مع هذه الألعاب واستنباط العبر منها وعقد حلقات المنافسة على مستوى كل الجامعات والمعاهد والانديه ، وكذلك على مستوى كل وسائل الإعلام .

إننا نتطلع من خلال كل ذلك للوصول إلى أن تبقى ألعابنا الشعبية احد جوانب هذا التراث تراث الآباء والأجداد وننقله إلى أجيالنا القادمة صوناً له واعتزازاً وذلك التراث الذي أبدعته الأجيال المتعاقبة ، ونما وترعرع ليكون المعبر عن ثقافتنا الفلسطينية في كل بقاعها .

وفقنا الله جميعا حتى نبقى نعم الراعي والحافظ لهذا الذخر التراثي العريق .